



مدرسة حمزة بن عبدالمطلب

مجلس أبوظبي للتعليم

اللغة العربية
الوحدة الثانية
الثاني عشر الأدبي & العلمي
ملخص درس :
الطمأنينة و الأمن
إعداد الأستاذ :
محمد فلاح الضمور

رؤية المدرسة :

مؤسسة تربوية ترتقي بطلابها و تواكب العصر و تحافظ على القيم في جو من الودّ و الإبداع .

الحديث الشريف (الطمأنينة و الأمن)

قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم - : "من أصبح منكم معافى في جسده، آمناً في سربه، عنده قوت يومه، فكأنما حيزت له الدنيا" الترمذي وابن ماجه.

1- أجمل الرسول (ص) مقومات الحياة الكريمة للإنسان في ثلاثة أمور، اذكرها.

الإجابة: الأمن والصحة والقوت.

2--ماذا يقصد بقوله: "أمنًا في سربه"؟

الإجابة: (في سربه) أي: في نفسه، وقيل: السرْب: الجماعة، فالمعنى: في أهله وعياله. وقيل بفتح السين أي : فيمسلكه وطريقه، وقيل بفتحيتين(سربه) أي: في بيته. (والمراد شعوره بالأمن والطمأنينة).

3- ما الصورة الجمالية التي يتضمنها هذا التعبير؟

استعارة تصريحية : شبه البيت بالسرْب، حذف المشبَّه وصرَّح بالمشبَّه به وهو (السرْب) .

4- ما القيمة التي يريد الرسول الكريم أن يغرْسها في نفوس المؤمنين من خلال هذا الحديث؟

الإجابة: الرضا والقناعة هما سرُّ السعادة وليست السعادة بجمع الأموال ولكن يكمن السرُّ في راحة البال والرضا برزق الله سبحانه وتعالى ولو كان قليلاً.

5- هات أمثلة واقعية لها صلة بموضوع الحديث في مجتمعاتنا اليوم.

الإعاقة وما لها من آثار في المجتمع / الإرهاب، الحروب والتي على إثرها يفقد الإنسان الأمان / السرقة، والتسول.

6- في قول الرسول الكريم "فكأنما حيزت له الدنيا" قدر من المبالغة.
ما المعنى الذي يريد الرسول(ص) أن يوصله للسامع؟

نعيم الدُّنيا وسعادتها وهنأتها إنّما يوجد في الأمن والعافية والرّزق الحلال ولو كان كفافاً، فمَنْ كانت عنده هذه النّعم، فقد حصل كلّ السّعادة والهناء والنّعيم، وقد لزمه شكر المُنعم والتّقرب إليه بالطّاعات.

7- لماذا لم يعبر عنه بشكل مباشر دون مبالغة؟

ليدعو الإنسان للتأمل في نعم الله عليه. و لأن المبالغة فيها حثّ و تشويق .

8- ما نوع كلمة (معافى) من المشتقات؟ ما فعلها الماضي؟ ما أصله المجرد؟

اسم مفعول من (عافى)، أصله المجرد: عفا ... عَفَوَ .

9- الفعل (حيز) فعل مبني للمجهول.. ما فعله المبني للمعلوم؟ وما التغيرات التي طرأت عليه عند تحويله إلى المجهول؟ ولماذا لم يُستخدم الفعل المبني للمعلوم؟

حاز. كُسِرَ الحرفُ الأوّل لمناسبة الياء، وقُلِبَت الألف ياء لأنه فعلٌ أجوف. ولم يُستخدم الفعل المبني للمعلوم لأحد الأسباب التالية: 1. إمّا للجهل بالفاعل 2. إمّا رغبة في إخفائه 3. إمّا لشهرته 4. أو لعدم تعلّق غرض بذكره .

10- ما الفرق في المعنى بين: (حيزت له الدنيا)، و(حاز الدنيا)؟

الأولى بالبناء للمجهول، والفاعل الذي يجمع الدنيا الله جلّ جلاله، والثانية بالبناء للمعلوم، تعني أنّ الإنسان نفسه هو الذي جمع الدنيا وحازها بنفسه لنفسه، والفرق واضح؛ ففعل الله خيرٌ وأعمّ وأشمل من عمل الإنسان لنفسه.

11- تظهر قوَّة التأثير في استخدام كلمة (منكم)، وضَّح ذلك.

"مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ" أَي: أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ، فالخطابُ خاصٌّ بهم، وعلى المؤمنين أن يُدركوا مدى نعمة الله عليهم..

12- بِمَ تُوحى كلمةُ (أصبح)؟

أصبح بمعنى دخل في الصباح، وعلى ذلك فإنَّها توحى بدوام الحال، فقد كان معافى، آمناً .. ودخل عليه الصباح وهو كذلك..

13- من الصور البلاغية الواردة في الحديث الشريف :

* معافى في بدنه : كناية عن السلامة الصحية

* آمناً في سربه : كناية عن العيش بطمأنينة وأمن

* حيزت له الدنيا : كناية عن بلوغ الإنسان قمة السعادة.

14 - من الأمثلة الواقعية المتصلة بالحديث الشريف : الجري وراء الطمع والجشع وعدم القناعة.

15 - تميز حديث الرسول من الناحية التعبيرية : بالإيجاز والبلاغة والفصاحة.

16 - المفردات : * (معافى) : سليم صحياً ، * (آمناً) : مطمئناً ، * (سربه) : جماعته

* (قوت) : طعام ، * (حيزت الدنيا) : ملكها